منظمة التحرير الفلسطينية إحدى ركائز المقاومة وموقف المملكة الأردنية الهاشمية من تأسيسها 1964–1968

الباحث الأول:
أ.د. يوسف سامي فرحان
جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات

الباحث الثاني:
أ.م.د. تيسير جدوع علوش
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

الملخص:

منذ أن خاض العرب الحرب العربية – الصهيونية الأولى عام 1948 وخسارتها، دخل الشعب الفلسطيني في مرحلة عسيرة من التهجير القسري والظلم والتنكيل والقتل والتشريد وظروف سيئة وغياب تام للتنظيم السياسي والعسكري، وبالتالي كان من اللازم البحث عن كيان خاص بهم يدافع عن حقوقهم المشروعة، ولاسيما في وقت انتهت فيه مدة الشجب والاستنكار والإدانة، وصار من المهم تشكيل فصائل مقاومة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وقد تمثل ذلك بولادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اخذت على عاتقها مهمة استعادة الحقوق المسلوبة، التي عدت من أهم ركائز المقاومة الفلسطينية الأساسية.

واصطدمت منظمة التحرير الفلسطينية منذ نشأتها بموقف المملكة الأردنية الهاشمية الرافض لتشكيلها، ضمن عدة أمور تتعلق: بالسيادة وحفظ النظام، إذ كان الملك حسين من أشد الرافضين لتشكيل تلك المنظمة؛ بسبب شكوكه من الأهداف والنوايا الحقيقة وراء تشكيلها، وعلى الرغم من رفض المملكة الأردنية الهاشمية لتأسيسها، بيد أنها وافقت في النهاية على مضض ضمن شروط تحفظ لها سيادتها على الأراضي الفلسطينية التي ضمتها المملكة فيما بعد، وبالتالي نجح أحمد الشقيري في تأسيس تلك المنظمة عام 1964، والحصول على الاعتراف العربي والدولي ودعمها لتكون أحد ركائز المقاومة الفلسطينية الأساسية فيما بعد .

الكلمات المفتاحية: منظمة التحرير، فصائل المقاومة الفلسطينية، الحكومة الأردنية، الكيان الصهيوني.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

The Palestine Liberation Organization as One of the Pillars of the Resistance and the Position of the Hashemite Kingdom of Jordan on Its Establishment (1964–1968)

Prof. Dr. Yousif Sami Farhan Al-Dulaimi
University of Anbar/ College of Education for Women
Taisir Jadoua Aloush Al-Samarrai
Al Iraqia University/ College of Education for Women

Abstract:

Since the Arabs fought the first Arab-Zionist war in 1948 and lost it, the Palestinian people entered a difficult stage of forced displacement, injustice, abuse, killing, displacement, bad conditions and a complete absence of political organization, and therefore it was necessary to search for their own entity that defends their legitimate rights, especially at a time when the period of condemnation, denunciation and condemnation has ended, and it has become important to form resistance factions to defend the rights of the Palestinian people, and this was represented by the establishment of the Palestine Liberation Organization, which took upon itself the task of Restoring rights, which was considered one of the most important pillars of the Palestinian resistance. Since its inception, the Palestine Liberation Organization (PLO) has collided with the position of the Hashemite Kingdom of Jordan rejecting its formation, among several matters related to sovereignty and maintaining order, as King Hussein was one of the strongest rejectionists of the formation of that organization, because of his doubts about the goals and real intentions behind its formation, and despite the Hashemite Kingdom of Jordan's refusal to establish the organization, but it reluctantly agreed within the conditions that preserve its sovereignty over the Palestinian territories annexed by the Kingdom, and therefore Ahmed Shugairi succeeded in forming that organization in 1964, and obtaining .

Keywords: PLO, Palestinian resistance factions, Jordanian government, Zionist entity.

المقدمة:

شهد منتصف القرن العشرين ظهور تحولات جوهرية في ظل تنامي الوعي الوطني الفلسطيني، وتزايد التحديات الدولية والإقليمية، فقد أذن بولادة منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 كمرحلة مهمة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني، إذ اعلن عن تأسيسها خلال المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في القدس، الذي حضره الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وتم خلاله المؤتمر إقرار الميثاق القومي والنظام الأساس للمنظمة، وبالتالي تم انتخاب أحمد الشقيري رئيسا لها، لتبدأ بذلك فصول النضال الوطني الفلسطيني.

وأدت المملكة الأردنية الهاشمية دورا محوريا في تأسيس تلك المنظمة، فقد استضافت المؤتمر التأسيسي الأول في القدس، ووضعت شروطا لعدم تعارض قيام المنظمة مع السيادة الأردنية على الضفة الغربية، ولاسيما مع تعهد أحمد الشقيري بعدم السعي لمحاولة فصل الضفة الغربية عن المملكة، كانت معارضة المملكة الاردنية الهاشمية على مسألة تأسيس المنظمة؛ لخوفها من النوايا الحقيقة وراء تأسيسها، فقد عارضها الملك حسين؛ لتخوفه الشديد من تحول المنظمة ضده والسير عكس توجهاته، إلا أنه وافق في النهاية بعد أخذ التعهدات بعدم المساس بالسيادة الوطنية الأردنية واحترام العهود والمواثيق الدولية، تناولت الدراسة مبحثين تضمن الأول: تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، والتطورات التي شهدتها داخل الأردن، وعالج المبحث الثاني: موقف المملكة الأردنية الهاشمية من تأسيس تلك المنظمة، وذلك بتسليط الضوء على التحديات التي واجهت كلا الطرفين في ظل التحديات الإقليمية المتغيرة، واشتملت الدراسة العديد من المصادر قد أشرنا إليها في هوامش البحث ... ومن الله التوفيق والسداد.

المبحث الأول : تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية :

عند قيام الحرب العربية الصهيونية الأولى (النكبة) عام 1948، تعرض الفلسطينيون لحملات إبادة وتصفية وتهجير قسري، وبالتالي كان لابد لهم من إعادة شتاتهم وذلك بتنظيم الشعب الفلسطيني بعد أن فقدوا كيانهم السياسي الذي تمثل بفقدان الأرض وتمزق الشعب وغياب المؤسسات الفلسطينية القادرة على التنظيم السياسي(سخيني، 21/37).

وجاءت بداية التحرك الفلسطيني العلني لإنشاء كيان فلسطيني على يد الهيئة العربية العليا، إذ عقد اجتماع برئاسة الحاج أمين الحسيني وأحمد حلمي رئيس حكومة عموم فلسطين وآخرين من قطاع غزة في عام 1959 لتشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لقيام تنظيم فلسطيني خاص بهم(عبد الرحمن وأخرون، 64/87).

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

وبدأت الجامعة العربية في عام 1959 تهتم جديا بموضوع إعادة تنظيم الشعب الفلسطيني، وفي عام 1963 اختار مجلس الجامعة في دورته الأربعين أحمد الشقيري[1] ممثلا عن الفلسطينيين(سخنيني، 37/ 21) خلفا لأحمد حلمي على الرغم من معارضة المملكة الأردنية والمملكة العربية السعودية، قام أحمد الشقيري بجولة واسعة في الدول العربية، بدأها بالأردن إذ اصر الملك حسين[2] على أن ينص مشروع الكيان الفلسطيني على عدم فصل الضفة الغربية عن الضفة الشرقية قبل الموافقة على تشكيل المنظمة(الشقيري، 73/ 19).

وتم عقد مؤتمر القمة العربي الأول في المدة من 13 –16 كانون الثاني عام 1964، إذ شهد حضور أحمد الشقيري ممثلا عن فلسطين في الجامعة العربية، وفي ختام المؤتمر صدر بيان، وتم اتخاذ القرارات العملية اللازمة لاتقاء الخطر الصهيوني سواء في الميدان الدفاعي أو الميدان الفني أو ميدان تنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره(شكري ، 19/ 153–155).

وكان القرار المتعلق بتنظيم الشعب الفلسطيني يقضي في أن يستمر أحمد الشقيري ممثلا عن فلسطين لدى جامعة الدول العربية في اتصالاته بالدول الأعضاء والشعب الفلسطيني بغية الوصول إلى إقامة القواعد السليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره(سخنيني، 75/، 52).

---

(1) **أحمد الشقيري:** سياسي ومحام فلسطيني، وأول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولد في تبنين جنوبي لبنان، واكمل دراسته الثانوية في القدس عام 1926 والتحق في الجامعة الامريكية في بيروت وبعد تخرجه عمل في مكتب المحامي عوني عبد الهادي أحد مؤسسي حزب الاستقلال في فلسطين، وتعرف خلال تلك المدة على عدد من رجالات الثورة السورية الكبرى الذين لجأوا الى فلسطين، تولى عدة مناصب: أهمها مساعدا للسكرتير العام لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية (1951 –1957)، ثم ممثل المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة (1957 –1963)، ليكون بعدها ممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية عام 1963 ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ نشأتها عام 1964، فضلا عن تنصيبه عضوا في اللجنة العربية العليا للمدة من اذار – حزيران عام 1964 حتى استقالته عام 1967، وله عدة مؤلفات عن القضية الفلسطينية، توفي في 26 شباط عام 1980 في عمان على إثر اصابته بمرض العضال.(ياسين، 161/06) .

(2) **الملك حسين:** ولد في عمان في 14 كانون الثاني عام 1935 هو حفيد الملك عبد الله مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ، تلقى تعليمه الابتدائي في عمان ثم انتقل إلى الاسكندرية ، إذ درس في كلية فكتوريا، وبعدها سافر إلى بريطانيا ليدرس في اكاديمية ساند هيرست العسكرية الملكية عام 1950، تولى العرش الأردني عام 1953 – 1998 ، توفي بسبب مرض ألم به. (بن طلال، 11/91).

بدأ الشقيري اتصالاته فاجتمع في القاهرة بـ (محمد فوزي) وزير الخارجية المصري في 11 شباط عام 1964، وعرض عليه الخطوط العريضة لمشروع الكيان الفلسطيني وما يتعلق بجوانبه السياسية والعسكرية والمالية، وفي 19 شباط عام 1964 بدأ الشقيري جولته في الدول العربية ليناقش مع شعب فلسطين والحكومات العربية مسودة الميثاق القومي الفلسطيني، وتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية التي يقوم عليها الكيان الفلسطيني الذي عهد بدراستها وإقرارها إلى المؤتمر الفلسطيني في القدس بتاريخ 28 أيار عام 1964، لتنبثق عن المؤتمر قيادة فلسطينية تتولى المسؤولية الكاملة للعمل على خدمة القضية الفلسطينية في جميع الميادين، واختتم أعماله في 2 حزيران عام 1964، بعد أن أقر الميثاق القومي الفلسطيني، والنظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والنظام الأساس للصندوق القومي(الشقيري، 73/ 75–80) .

وعقد الملوك والرؤساء العرب في 5 أيلول عام 1964 مؤتمر القمة الثاني في الإسكندرية بمصر، وفي سادس أيام المؤتمر تركزت المناقشات حول شخصية الكيان الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني(إبراش، 87 / 155).

وصدر بيان ختامي عن المؤتمر في 11 أيلول عام 1964، جاء فيه قائلا: " الترحيب بقيام منظمة التحرير الفلسطينية دعما للكيان الفلسطيني وطليعة للنضال العربي الجماعي لتحرير فلسطين، واعتمد قرار المنظمة بإنشاء (جيش التحرير الفلسطيني) ليكون الجناح العسكري للمنظمة(ق/ق – المكتب الثقافي، 23–25)؛ (الغنيمي، 67/ 294–309) .

وشكلت ولادة منظمة التحرير الفلسطينية، انعطافا مهما في مسيرة القضية الفلسطينية وفي الحياة السياسية للشعب الفلسطيني(سخنيني، 75 / 52–55)، إذ عدت موافقة المملكة الأردنية الهاشمية على قيام المنظمة، دليلا على التمسك العربي الرسمي باستمرارية الوصاية على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية(الصالح ، 73/ 66)، ولم يكن الملوك والرؤساء العرب متفقين على ماهية الكيان الفلسطيني وطبيعته وأهدافه ضمن النقاش الذي دار في المؤتمر، إذ ظهر أن الملك حسين كان يصر على أن لا يظهر في بيان القمة تعبير الكيان الفلسطيني، أما الرئيس السوري أمين الحافظ[3].

(3) **أمين الحافظ:** سياسي سوري منع من الالتحاق الى الكلية العسكرية نتيجة نشاطه في مظاهرات عام 1936 حتى تم الموافقة على انتسابه عام 1946، انضم الى حزب البعث في 27 تموز عام 1963 ليعين رئيسا للمجلس الوطني لقيادة الثورة، شكل الوزارة في سورية في 3 تشرين الاول عام 1963، استمر في رئاسة المجلس

فكان يرى أنه لا فائدة لكيان دون أرض، وبالتالي يجب أن يعطى الضفة الغربية وقطاع غزة إلى الكيان الفلسطيني، في حين كان الملك سعود[4] يرى إنشاء حكومة لفلسطين، ونتيجة لاختلاف وجهات النظر جاء البيان الختامي للمؤتمر عاما وغير محدد بشأن الكيان الفلسطيني، ومن الجدير بالذكر أن المملكة الأردنية الهاشمية قد رفضت منذ البداية رفضا قاطعا القرار الذي تبنته جامعة الدول العربية في مؤتمر القمة العربي الأول فيما يخص إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية؛ لأن ذلك يقضي أن تتنازل الحكومة الأردنية عن سيادتها على الضفة الغربية، وفي سبيل إزالة مخاوف حكومة الأردن تعهد أحمد الشقيري رئيس المنظمة أن إنشاء المنظمة يعني فقط استعادة الأراضي التي اغتصبها الكيان الصهيوني، وأن المنظمة لا تمارس أي سلطة قضائية على أراضي فلسطين التي ضمتها الأردن إليها بعد الحرب، وبذلك وافقت الحكومة الأردنية على قرار إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية(الدار العربية للوثائق، 1302/1 / 65).

واستضافت الحكومة الأردنية أول مؤتمر وطني فلسطيني بالقدس في 28 أيار عام 1964 تأكيدا على موافقتها على انشاء منظمة التحرير، وقام الملك حسين بافتتاح المؤتمر وألقى فيه خطابا أيد فيه تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية، وأعلن المؤتمر عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية، وصادق على الميثاق القومي والنظام السياسي للمنظمة، وتم انتخاب أحمد الشقيري في 28 حزيران عام 1964 واختيار أعضاء اللجنة التنفيذية الدائمة وعددهم خمسة عشر عضوا فضلا عن أن المؤتمر قرر إعداد الشعب الفلسطيني عسكريا وإنشاء جيش التحرير الفلسطيني(الشعيبي، 97/ 69)؛(سعدي، 98/ 384).

وعلى الرغم من أن الملك حسين قد وافق على تأسيس المنظمة، إلا أنه كان متخوفا من قيام المنظمة؛ لأن الصهاينة قد يتخذون قيام المنظمة حجة ويقومون بالاعتداء على الفلسطينيين، ولإيمانه بضرورة التضامن العربي بعد أن اشترط تعاون المنظمة مع الأردن والتنسيق معها، وكان ما يبرر مخاوفه في ذلك أن جمال عبد الناصر[5]، يريد تحويل عمليات الفدائيين لتنطلق من

الوطني لقيادة الثورة حتى احل في 23 شباط عام 1966 على اثر قيام ثورة صلاح جديد واتباعه. (عبد النبي، 144/)

(4) **سعود بن عبد العزيز آل سعود:** ولد في الكويت في شباط عام 1902، تعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ عبد الرحمن بن مفيريج، اشترك في العديد من الحروب والغزوات، وكلف بالعديد من المهمات من قبل والده، وبويع للعهد في 11 أيار عام 1933 وبعد وفاة الملك عبد العزيز آل سعود بويع ملكا للبلاد عام 1953، وتوفي عام 1967 . (حمزة ، 67/ 31-43).

(5) **جمال عبد الناصر:** ولد في عام 1918 بالإسكندرية، نشأ وتعلم بها وفي القاهرة أيضا، التحق بالكلية الحربية عام 1937 وعين مدرسا بكلية الإركان ، ثم عين بسلاح المشاة بإسيوط ثم نقل إلى الإسكندرية ، اشترك

الأردن وليس من مصر (حمزة، 120/99)، وقد شكلت ولادة منظمة التحرير الفلسطينية انعطافا مهما في مسيرة القضية الفلسطينية، وفي الحياة السياسية للشعب الفلسطيني إذ طرأت فيما بعد تحولات نوعية في الوضع السياسي والقانوني للشعب الفلسطيني(الشعيبي، 75/ 208).

وقد مثلت الدعوة الرسمية التي وجهتها جامعة الدول العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماع دمشق في 17 حزيران عام 1964 المخصص لبحث شؤون اللاجئين، وبالتالي مثلت أول اعتراف رسمي منها بالمنظمة، وقد حضر ذلك الاجتماع فضلا عن المنظمة مندوبون عن مصر وسورية ولبنان والأردن ترأسه سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية(الصالح،72/ 26).

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أول اجتماع لها في 25 آب عام 1964 على الرغم من معارضة المملكة العربية السعودية وسورية، وقد ظهر ذلك واضحا في مؤتمر القمة العربي الثاني الذي انعقد في الإسكندرية في أيلول عام 1964، ونتيجة لتدخل الرئيس الجزائري أحمد بن بلا والرئيس المصري جمال عبد الناصر وافق مؤتمر القمة العربي الثاني على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ورحب بها وتم معاملة أحمد الشقيري رئيسا لها ووافق الزعماء العرب على قرار المنظمة بإنشاء جيش التحرير الفلسطيني(عبد الرحمن واخرون/ 105).

وبالفعل تم تشكيل الجيش وتأسيس الإدارة العسكرية لتحرير فلسطين سمي بـ(جيش التحرير الفلسطيني)، وقد التحق من جيش التحرير الفلسطيني لواءان بالجيش السوري وهما: لواء القادسية ولواء حطين، وفتحت معسكرات تدريب في قطاع غزة والجمهورية العربية السورية والعراق(عبد الرحمن واخرون/ 105).

وأعلن أحمد الشقيري أنه أجرى العديد من الاجتماعات مع رئاسة أركان الجيش السوري لإنشاء جيش التحرير الفلسطيني في قطاع غزة واعلنت سورية عن موافقتها على فرز الفلسطينيين من قوات الجيش السوري ليكونوا نواة جيش التحرير الفلسطيني في سورية ليتسلم

بحرب فلسطين عام 1948 وبعد الحرب بدأ يخطط للثورة ، وأخذ يشكل تنظيم الضباط الاحرار، ثم نفذوا الثورة في 23 تموز عام 1952 في مصر، عين نائب رئيس الوزراء ووزيرا للداخلية في حزيران 1953، وفي عام 1954 عين رئيسا للوزراء ، ساهم في التصدي للعدوان الثلاثي على مصر عام 1956، وعين رئيسا للجمهورية العربية المتحدة عام 1958، ووقع عام 1963 ميثاق الوحدة بين مصر وسورية والعراق، توفي في عام 1970. (غربال وآخرون ،78 / 641).

اللواء وجيه المدني قائد جيش التحرير أول كتيبه فلسطينية في سورية في 3 ايار عام 1964 بحضور الرئيس السوري أمين الحافظ، وقد اطلق على القوات الفلسطينية في سورية اسم قوات (حطين) فقد تزامن مدة انشاء الجيش مع بداية العمليات العسكرية لقوات العاصفة التابعة لحركة فتح[6] الجناح العسكري(الدليمي، 09/ 39) .

فقد بدأت منظمة التحرير الفلسطينية بالنضال من داخل الاراضي السورية لتحقيق الاهداف التي تأسست لأجلها، وبالتالي نجحت منظمة التحرير الفلسطينية بحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورة انعقادها التاسعة والعشرين والذي طرح خلالها للمرة الأولى القضية الفلسطينية في بند مستقل ضمن جدول اعمال الجمعية بعد أن كانت تدرج تحت عنوان مشكلة الشرق الاوسط وقضية اللاجئين(حسين، 83/ 201-202) .

ويتضح مما تقدم أن أحمد الشقيري بذل جهدا كبيرا لإنشاء تلك المنظمة، على الرغم من موجة الرفض التي شابت تشكيل المنظمة ولاسيما من المملكة الاردنية الهاشمية؛ خوفا من النوايا الأساسية وراء تشكيل المنظمة، بيد أن أحمد الشقيري نجح في تشكيلها وابرازها الى حيز الوجود لتصبح إحدى ركائز المقاومة الرئيسة – إن صح التعبير –.

المبحث الثاني : موقف المملكة الأردنية الهاشمية من منظمة التحرير الفلسطينية:

كانت المملكة الأردنية الهاشمية من أشد الرافضين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية كما ذكرنا، فبعد إنهاء أعمال المؤتمر الذي تم بموجبه إنشاء المنظمة، صرح الملك حسين قائلا:" أما المنظمة فقد فهمنا أن تشكيلها ما هو إلا لملء الفراغ في المجتمعات الدولية وإبقاء القضية الفلسطينية حية في الأذهان والقيام بتنظيم وتعبئة طاقات الفلسطينيين خارج الأردن".

بيد أن منظمة التحرير الفلسطينية أرادت عكس ذلك، إذ وجهت همها للعمل داخل الأردن حيث تواجد غالبية الفلسطينيين، واصطدمت جهودها بمواقف الملك حسين الرافضة لها؛ بسبب الشكوك التي راودته حول الأهداف الحقيقية التي تسعى منظمة التحرير الفلسطينية إلى

(6) **حركة فتح:** منظمة سرية فدائية تشكلت عام 1956 برئاسة ياسر عرفات، تأسست خلايا تلك الحركة في سورية ولبنان والأردن، وأصدرت تلك الحركة مجلة شهرية تعرف بـ (فلسطينا) في عام 1959، شرعت بإنشاء قواعد لها في غالب البلدان العربية وشاركت في القتال الدائر بين فصائل المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية أيام أيلول الأسود . (الريس ونحاس، 38/76).

تحقيقها (الصالح،73/ 66)، وبالتالي بدأت منظمة التحرير الفلسطينية العمل الفدائي والمقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني، ومما لاشك فيه أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت تنافس الحكومة الأردنية التي وصفتها بأنها غير قادرة على فرض إرادتها وسيطرتها، وكان الملك حسين يصف نشاط المنظمة بأنه " نشاط غريب ومريب "(العمالية،125/76).

نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في أيار عام 1965 في افتتاح مكتب لها في القدس ومكتب ثان في عمان، وأنشأت دائرة تنظيم شعبي لتنظيم الشعب الفلسطيني في الأردن وارتبط بجيش التحرير الفلسطيني، ودعت الفلسطينيين إلى التطوع لذلك الجيش(الأحمد، 85/ 684)، وطالبت المنظمة أيضا من السلطات الأردنية السماح لها بإجراء إحصاء للفلسطينيين المقيمين في ضفتي نهر الأردن والتمهيد لإجراء انتخابات بين الفلسطينيين لاختيار أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني القادم، وطالبت بإدخال قوات من جيش التحرير الفلسطيني إلى الأردن، وإقامة التحصينات العسكرية على طول خط الهدنة وتسليح المواطنين ولاسيما ابناء قوى الحدود في الضفة الغربية ثم إقامة ندوات ومحاضرات للتوعية الوطنية وطالبت بشدة عدم التعرض للفدائيين الفلسطينيين من قبل القوات الأردنية(الأحمد، 85/ 684).

وعارضت الحكومة الأردنية تلك الإجراءات، وادعت أن تلك الإجراءات ما هي إلا تحويل منظمة التحرير الفلسطينية في الأردن إلى (دولة داخل دولة) – إن جاز التعبير–، وبالتالي أن ذلك يتعارض مع السيادة الأردنية، الأمر الذي أظهر الخلافات بين المنظمة والحكومة الأردنية، وعند انعقاد المؤتمر الفلسطيني الثاني في القاهرة للمدة من 31 أيار –4 حزيران عام 1965، والذي شهد حضور الرئيس جمال عبد الناصر، ألقى عبد الناصر خطابه في المؤتمر، أكد فيه قائلا: " إن الجامعة العربية عاجزة عن القيام بأية خطوة لتحرير فلسطين". وقد حدد الرئيس المصري في خطابه مقدرة الجامعة بحدود الدول الأعضاء فيها، وأضاف قائلا: "إن الجامعة العربية تسير وفق أبعد حلقة موجودة فيها ... تسير عشان تمثل الإجماع في الدول العربية ". وأوضح في خطابه وجوب توفير الدفاع ثم الاستعداد للهجوم تنفيذا للخطة التي اتفق عليها في مؤتمرات القمة العربية وهي تحرير فلسطين(البياتي، 89/ 165).

وألقى الشقيري خطابا في المؤتمر الفلسطيني الثاني، أعلن فيه " إن قيام الشخصية الفلسطينية هي أكبر إنجازات منظمة التحرير الفلسطينية ". مؤكدا بأن الشعب الفلسطيني يرفض التقسيم والتوطين والتعايش السلمي مع الصهاينة، وأكد المؤتمر على أهمية الوجود الفلسطيني والدعم العربي له وأن تسهل الحكومة الأردنية جميع الاجراءات لمنظمة التحرير الفلسطينية بغية تحرير أراضيها من الصهاينة(الخيرو، 71/ 127)، رفضت الحكومة الاردنية ما جاء في

المؤتمر الفلسطيني الثاني من مقررات؛ لأنها عملت على توسيع صلاحيات المنظمة ورئيس لجنتها التنفيذية، لتشمل الفلسطينيين المتواجدين في الأردن، ذلك ما عدته الحكومة الأردنية تدخلا سافرا من المنظمة في صلاحياتها داخل أراضيها(الخيرو، 71/ 127).

وأمام الرفض الأردني، أوضح الشقيري أن هدف منظمة التحرير الفلسطينية هو " تحرير فلسطين فلا تسوية ولا صلح مع الكيان الصهيوني وأن المنظمة تمثل إرادة الشعب الفلسطيني في كل مكان وليس في فلسطين المحتلة وحسب، والحكومة والمنظمة في الأردن جهازان مستقلان الأول يعمل على الصعيد الرسمي، والثاني يعمل على الصعيد الشعبي"(محمود، 83/ 166-167).

ونتيجة للعمليات العسكرية الصهيونية ضد الفلسطينيين العزل، ازداد الدعم العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجيش التحرير الفلسطيني وقرر مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء للمدة من 13-17 أيلول عام 1965، تكليف القيادة العربية الموحدة للاشتراك مع قيادة جيش التحرير الفلسطيني في إنشاء القوات الفلسطينية في الأردن ولبنان كما هو الحال في غزة وسورية والعراق تلبية لطلب مسبق قدم للمؤتمر من قبل الشقيري(ق/ ق – المكتب الثقافي/24)؛(علوش، 75/ 30-31).

وجاء قرار مؤتمر القمة العربي الثالث، ليضع منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع أي كيان عربي آخر، ويعطيها على صعيد عربي حق النطق باسم الشعب الفلسطيني ويخولها مسؤولية الإشراف على حركته ما دام الاعتراف بالمنظمة يتضمن الاعتراف بميثاقها، الذي هو بمثابة الدستور في الدولة، وقد كان تأكيد الاعتراف العربي بمسؤولية المنظمة عن حركة الشعب الفلسطيني يتتبع أثر كل الأزمات أبرزها تلك التي كانت بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الأردنية(الشقيري، 73/ 183-184).

واتخذ الكيان الصهيوني من زيادة عبور فصائل المقاومة الفلسطينية الى الأردن وازدياد الهجمات من داخل الحدود الأردنية باتجاه الكيان الصهيوني، ذريعة لزيادة هجمات الكيان الصهيوني على القرى والمدن القريبة، في محاولة للضغط على الحكومة الأردنية لإخراج فصائل المقاومة الفلسطينية، وبالتالي قدمت الحكومة الأردنية مذكرات احتجاج متكررة للسفير البريطاني في عمان استنكارا لازدياد الهجمات الصهيونية باتجاه القرى والبلدات الأردنية(الفلسطينية، 66 / 147).

وعارضت الأردن هجمات الفصائل الفلسطينية من داخل الأردن باتجاه الكيان الصهيوني وهو ما وصفته بتعارض سياستها الرامية الى استمرار الهدنة مع الكيان الصهيوني، واستعمال خيارات السلام معلنا ذلك بعدم قدرتها في مواجهة الكيان الصهيوني المدعوم من الغرب، وبالتالي هدد الكيان الصهيوني الأردن بالحرب فيما إذا لم تتوقف فصائل المقاومة الفلسطينية هجماتها من الأردن باتجاهها، بيد أن منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح استمرتا في هجماتهما على الكيان الصهيوني الأمر الذي وضع الحكومة الأردنية في مأزق صعب مع الكيان الصهيوني(محمد،19/ 45).

وبالتالي كان خلاف الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من أهم الأحداث السياسية التي طرأت على الساحة العربية بحملات التشكيك التي شنها الملك حسين ضد منظمة التحرير وأهدافها، ففي مؤتمر شعبي كبير في الأردن في مطلع كانون الثاني عام 1966، صرح الملك حسين قائلا: " إن الحملة العربية المريبة التي وجهها إلينا رئيس منظمة التحرير وأجهزته لا يمكن أن تفسر غير كونها تستهدف زعزعة الأوضاع في الأردن وتمزيق شمل الأسرة الواحدة ". وأكد كذلك " إن الشقيري أخذ يشن حملة متجنية على الأردن ... تستهدف بجلاء ووضوح سلخ المواطن الأردني الفلسطيني في غرب نهر الأردن عن أخيه المواطن الأردني الفلسطيني في شرق نهر الأردن"(الصالح، 72/ 66).

واتهم الملك حسين منظمة التحرير الفلسطينية بأنها تحاول الخروج من وحدة الصف العربي ونسف مؤتمرات القمة ومقرراتها وتمزيق وحدة العرب وكشف المقررات السرية ذات الطابع العسكري والتنكر لميثاق التضامن العربي" "(الصالح، 72/ 66).

الأمر الذي دعا أحمد الشقيري الى السعي بكل جهده أمام حملات التشكيك الأردنية إلى محاولة رأب الصدع بين المنظمة من جهة وبين السلطة الأردنية من جهة أخرى، وذلك بزيارة قام بها إلى الأردن التقى خلالها بوفد من الحكومة الأردنية برئاسة عبد الوهاب المجالي وزير الداخلية الأردنية في 8 كانون الثاني عام 1966 وتبادل فيها الفريقان الآراء حول مبدأ عمل المنظمة في الأردن ثم استؤنف البحث بين رئيس المنظمة ووزير الداخلية الأردني في القاهرة في مقر جامعة الدول العربية، انتهى باتفاق الطرفين بتاريخ 10 كانون الثاني عام 1966، على توقف الإذاعات وجميع وسائل الإعلام التعرض للخلاف بين الأردن والمنظمة، والتقى الفريقان في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة بتاريخ 21 شباط عام 1967 لاستئناف المباحثات(الفلسطينية، / 45) ؛ (الوقائع العربية، 66/ 10).

وعقد الأمين العام لجامعة الدول العربية محمد عبد الخالق حسونه[7] في 8 شباط عام 1967 اجتماعا مع سفير الأردن في القاهرة أنور الخطيب الذي حضر توقيع الاتفاق بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية وبين الوفد الأردني بتاريخ 10 كانون الثاني من عام 1967، صرح عبد الخالق حسونه على إثره " أن الجامعة تبذل مساعيها من أجل التوفيق بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية"(الفلسطينية، 66/ 84) .

وإبان اندلاع حرب حزيران عام 1967 التي مثلت أعلى مراحل الصراع العربي الصهيوني، والتي كانت من مقدماته زيادة الهجمات على الحدود العربية الصهيونية ولاسيما الأردنية – الفلسطينية جراء تدفق المزيد من المقاتلين الفلسطينيين الى الأردن والهجوم على الكيان الصهيوني، وبالتالي اندلعت الحرب في 5 حزيران عام 1967 التي شملت معظم الدول العربية، وهكذا انقضت حرب حزيران عام 1967 في ستة أيام سريعة خاضتها الأنظمة العربية ضد الكيان الصهيوني، لتبين بعدها ضعف الأنظمة العربية عسكريا وسياسيا في مواجهة الكيان الصهيوني المدعوم من الغرب، الأمر الذي انعكس سلبا على القضية الفلسطينية وزيادة المعاناة للشعب الفلسطيني"(الفلسطينية، 67/ 50).

ودعت جامعة الدول العربية الى مؤتمر القمة العربي في العاصمة السودانية الخرطوم بعد العدوان مباشرة وبدأت أعماله في 29 أب عام 1967 لمحاولة اتخاذ موقف صريح إزاء الأوضاع المضطربة التي خلفها الكيان الصهيوني، وإزالة اثار العدوان عن البلاد العربية، وقد ألقى أحمد الشقيري خطابا أمام الملوك والرؤساء العرب(محمد، 19/ 54) وهو ما عرف بمؤتمر (اللاءات الستة)(ج .د .ع / 1967)، وبالتالي أثارت مطالب الشقيري الملك حسين ولاسيما في قضية الصلح مع الكيان الصهيوني، الأمر الذي أدى الى انسحاب الشقيري من المؤتمر وعدم توقيعه على مقررات المؤتمر(محمد، 19/ 54).

والحقيقة أن الحكومة الأردنية واجهت بعد حرب حزيران 1967 صعوبة في السيطرة على حركة ونشاط المقاومة الفلسطينية في إراضيها ولاسيما بعد نمو الحركة الواسع سياسيا وعسكريا وشعبيا من جهة، وظهور المنظمات الفدائية الفلسطينية بشكل كبير على الاراضي الأردنية من جهة أخرى(موسى، 91/ 357)، ونتيجة لكثافة الوجود الفلسطيني في الأردن أدى

(7) **عبد الخالق حسونة:** سياسي مصري، ولد عام 1898 درس القانون ثم التحق بجامعة كامبردج، وحصل على شهادة الدكتوراه في القانون والاقتصاد، التحق بالسلك السياسي وتدرج بالمناصب، عين أمينا عاما للجامعة العربية عام 1952 لمدة خمس سنوات واعيد انتخابه عام 1957 وللمرة الثالثة عام 1962. (عطية الله، 68/ 777).

الى تصاعد وتكثيف الاعمال الفدائية ضد الصهاينة انطلاقا من الأراضي الأردنية(الخفاف، 03/ 122)، ومما زاد من تصاعد الاعمال الفدائية هو التغيير الذي حصل في قيادة المنظمة باستقالة أحمد الشقيري من منصبه كرئيس للمنظمة خلال اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية في 24 كانون الأول عام 1967، وتولي يحيى حمودة[8] رئاسة المنظمة(الخفاف، 03/ 122).

ونتيجة لزيادة نشاط المنظمة في الأردن فقد صرح وزير الداخلية الأردني محمد رسول الكيلاني قائلا: " إن الأردن ليس البلد العربي الوحيد الذي يمتلك حدودا مشتركة مع (إسرائيل) وعلى ذلك فإن أي عمل جاد ضد العدو يجب أن يكون جماعيا من خلال خطة متناسقة وسياسية مشتركة"(علي، 12/ 158).

وبالتالي اتخذت (إسرائيل) من النشاط العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية وما تقوم به من عمليات فدائية على الدوريات (الإسرائيلية)(هزروج، 93/ 237) ذريعة للقيام بشن غارات برية وهجومية على قواعد الفدائيين التي بلغت ذروتها في معركة الكرامة[9]. وقد استطاع الجيش الاردني الذي تدعمه المقاومة الفلسطينية مقاومة الهجوم وارغام العدو على ترك أرض المعركة(.ع.و، ملف العالم العربي، ف-105/1)، الأمر الذي اكسب الفدائيين قاعدة عريضة من التأييد بين صفوف الجماهير بعد تلك المعركة، وفيما بعد أصبح الفدائيون في الأردن (دولة داخل دولة)، وضربوا قوانين حكومة الأردن عرض الحائط، وتحدوا السلطات الأردنية علنا، وكان الفدائيون يسيطرون سيطرة تامة على مخيمات الفلسطينيين، وقاموا بحمل اسلحتهم بصورة مكشوفة، وانهمكوا بإقامة حواجز على الطرق بعمليات التفتيش وإلقاء القبض على الاخرين وكانوا احيانا يتجاهلون القوانين والانظمة التي تصدرها الحكومة الأردنية(.ع.و، ملف العالم العربي، ف-105/1)، وبالتالي أدى ذلك الى وقوع أول صدام مسلح في الاردن يوم 3 تشرين الثاني 1968 بين الأردن ومجموعة فدائية فلسطينية صغيرة متمركزة في الأردن كانت تابعة لكتائب

(8) **يحيى حمودة:** وهو الرئيس الثاني لمنظمة التحرير الفلسطينية، تولى رئاسة اللجنة التنفيذية بالوكالة بعد استقالة أحمد الشقيري بناء على طلب من اعضاء اللجنة التنفيذية بتنحية بسبب تفرد الاخير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .(حسن، 23/ 21) .

(9) **معركة الكرامة:** وهي المعركة التي قامت بها القوات (الإسرائيلية) بضرب قواعد منظمات الفدائيين الفلسطينيين داخل الأراضي الأردنية في آذار 1968 في منطقة الكرامة، وتصدت لها القوات الأردنية وقوات الفدائيين الفلسطينيين ببسالة كبيرة، وكانت خسائر الفدائيين في تلك المعركة قد قدرت باستشهاد (60-200) فدائي (د. ع. و، ملف العالم العربي/ ف-105/1).

النصر[10] وهي جزء من منظمة الصاعقة السورية ولم تتوقف تلك الاشتباكات إلا بعقد اتفاق بين الحكومة الاردنية والفدائيين، تنظم بموجبه الوجود الفلسطيني في الاردن، والأمر المهم في ذلك الاتفاق هو منع الفدائيين من حمل السلاح وارتداء اللباس العسكري، ولا يحق للفدائيين تفتيش السيارات المدنية، الأمر الذي زاد من استمرار التنافس بين فصائل المقاومة الفلسطينية والحكومة الأردنية(مهنا،89 / 122-124).

ويتضح مما تقدم أن المملكة الاردنية الهاشمية كانت رافضة لوجود منظمة التحرير الفلسطينية؛ بسبب السياسية التي اتبعتها المنظمة داخل أراضيها، ولاسيما مع استغلال تعاطف البلدان العربية مع موضوع القضية الفلسطينية، إذ بدأت المنظمة تتمادى وتتحدى السلطات الأردنية علنا، لذا كان موقف المملكة الأردنية الهاشمية من تواجدها سلبيا، مما أدى في النهاية الى استمرار الصدام الأردني – الفلسطيني فيما بعد .

(10) **كتائب النصر:** هي إحدى كتائب منظمة الصاعقة، وكان منظمها ظاهر دبلان، وهو ضابط سابق في الجيش السوري. للمزيد ينظر: (الأردنية، 68/ 291) .

الخاتمة:

جاء تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 بدعم عربي متكامل بعد أن استضافت المملكة الأردنية الهاشمية المؤتمر التأسيسي الأول للمنظمة في القدس، وأسهمت مساهمة فاعلة في نشأة تلك المنظمة.

وتركزت معارضة المملكة الأردنية الهاشمية لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية؛ لخوفها من النوايا الرئيسة لتأسيس تلك المنظمة، ولاسيما أن الأخير استغلت تعاطف الدول العربية مع القضية الفلسطينية، واخذت الخلافات تظهر بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن استمرت الخلافات بينهما، إذ تحدت منظمة التحرير الفلسطينية السلطات الأردنية في أكثر من مرة، وأخذت تتمادى على الأراضي الأردنية وذلك باستغلال تعاطف الحكومة الأردنية مع القضية الفلسطينية الأمر الذي أدى الى الاصطدام بينهما أكثر من مرة.

وتصاعدت التوترات بشكل كبير بعد خسارة العرب لحرب حزيران عام 1967 فقد كان لهزيمة العرب في الحرب واحتلال الكيان الصهيوني للضفة الغربية تحول جذري في المشهد السياسي، إذ أصبحت الأراضي الأردنية مسرحا للفصائل الفلسطينية المسلحة، وبالتالي أزداد التوتر بين المنظمة من جهة والحكومة الأردنية من جهة أخرى، ومما لاشك فيه أن استمرار العداء بين المنظمة والسلطات الأردنية، قد أنذر بوقوع نزاع مسلحة قد لا يحمد عقباه مستقبلا وهو ما حصل فعلا في أحداث أيلول الأسود فيما بعد.

قائمة المصادر والمراجع:

References:

-الوثائق المنشورة :

1. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام(1966). مؤسسة الدراسات الفلسطينية . بيروت.
2. ق/ق – المكتب الثقافي(1966). مؤتمر القمة العربي الثاني .
3. ق/ ق – المكتب الثقافي(1967) . مؤتمر القمة العربي الثالث .
4. د.ع.و، ملف العالم العربي.(ف-105/1).الأردن .
5. ج .د .ع ،(1967). مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم . للمدة من 29 اب الى 1 أيلول.
6. الوقائع العربية(1966). (كانون الثاني – آذار) .
7. الوثائق الفلسطينية العربية لعام. (1966). وثيقة رقم (4)
8. الوثائق الاردنية لعام 1968(1973): عمان. دائرة المطبوعات والنشر. وزراة الثقافة والاعلام الأردنية.
9. الدار العربية للوثائق(1302/1). الأردن – العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.
10. علوش، ناجي(1970). مناقشات حول الثورة الفلسطينية. وثائق اختارها ناجي علوش. ط1. دار الطليعة. بيروت.

-المذكرات الشخصية :

1. بن طلال، الحسين(1991). ليس سهلا أن تكون ملكا سيرة ذاتية . ترجمة هشام عبد الله . مراجعة عواد علي . الأردن . الأهلية للنشر والتوزيع.

-الرسائل والاطاريح:

1. البياتي، فلاح محمود خضر(1989). الحلول السياسية للقضية الفلسطينية وموقف حزب البعث العربي الاشتراكي من الفترة 1948-1967. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات القومية والاشتراكية . الجامعة المستنصرية.
2. الخفاف،علي محفوظ عزيز يونس(2003). موقف مصر من القضية الفلسطينية 1967. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الموصل. كلية التربية.
3. حسين، عبد الله محمود(1983).الفلسطينيون في الجمهورية العربية السورية 1948 – 1973 . رساله ماجستير غير منشورة . كلية الآداب .جامعة دمشق.
4. علي، فيصل ابراهيم محمد(2012). التطورات السياسية الداخلية في سورية 1961-1970. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة الموصل. كلية التربية.
5. محمد، مصطفى ناجح(2019). النشاط السياسي الفلسطيني في الاردن 1964-1974. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة تكريت.

6. –الدليمي،(2009).عيد جاسم سليم نجم. موقف الحكومة السورية من فصائل المقاومة الفلسطينية للمدة من 1964 – 1973. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الآداب . جامعة الانبار.

–الكتب العربية والمعربة:

1. أبراش، إبراهيم(1987). البعد القومي للقضية الفلسطينية – فلسطين بين القومية العربية والوطنية الفلسطينية .مركز دراسات الوحدة العربية . بيروت.
2. الأحمد، نجيب(1985). نجيب الأحمد . فلسطين تاريخا ونضالا . دار الجليل . عمان .
3. الريس. رياض نجيب ونحاس . دينا حبيب(1976): المسار الصعب.المقاومة الفلسطينية . منظماتها أشخاصها . علاقاتها . بيروت.
4. الشعيبي،عيسى(1979). الكيانية الفلسطينية الوعي الذاتي والتطور المؤسساتي. في 1947–1977 .مركز الأبحاث الفلسطينية . بيروت.
5. الشقيري، أحمد(1973). من القمة إلى الهزيمة مع الملوك والرؤساء . دار العودة . بيروت.
6. العمالية، لجنة في مؤسسة الثقافة(1976). فلسطين .مؤسسة الثقافة العمالية . بغداد .
7. الغنيمي، محمد طلعت(1967)، قضية فلسطين أمام القانون الدولي. منشأة المعارف . الإسكندرية .
8. حسن، لمياء صفاء(2023). العلاقات السياسية المصرية – الأردنية 1970–1978. المركز الديمقراطي العربي. برلين .
9. حمزة، عبد المنعم(1999). أسرار مواقف وقرارات الملك حسين ما بين مؤيد ومعارض . القاهرة.
10. حمزة، فؤاد(1967). البلاد العربية السعودية. مطبعة أم القرى .الرياض.
11. خيرو، عز الدين علي(1971). المقاومة الفلسطينية وحق تقرير المصير . مطبعة اللواء . بغداد .
12. شكري، صلاح الدين(1984) .فلسطين ومؤتمر القمة العربي . مكتب الصحافة . دمشق.
13. مهنا، أمين عواد(1989). التحديث والاستقرار السياسي في الأردن. دار الجيل. بيروت.
14. موسى، سليمان(1991). تاريخ الأردن في القرن العشرين 1958–1995. ط2. ج2. منشورات مكتبة المحتسب .الأردن .
15. هزروج،حاييم(1993). الحروب العربية الإسرائيلية 1948–1983. ترجمة بدر الرفاعي. سينا للنشر.
16. ياسين، عبد القادر(2006). أربعون عاما من منظمة التحرير الفلسطينية . المركز الفلسطيني لتوثيق المعلومات . دمشق.

–البحوث والدراسات :

1. سخنيني، عصام(1975). الكيان الفلسطيني 1964–1974 . مجلة (شؤون فلسطينية) . العدد (42/41) . مركز الأبحاث . بيروت.
2. سخنيني، عصام(1972). تمثيل الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية . مجلة شؤون فلسطينية . العدد (37).
3. الصالح، عصام(1973). سياسة الملك حسين الفلسطينية عبر بياناته . مجلة (شؤون فلسطينية) ، العدد (23) . مركز الأبحاث . بيروت .

4. الصالح، عصام(1972). تمثيل الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية . مجلة شؤون فلسطينية . العدد(15) . مركز الأبحاث. بيروت .
5. الشعيبي،عيسى(1975). عشر سنوات من الصراع بين الحكم الأردني ومنظمة التحرير . مجلة شؤون فلسطينية . بيروت . العدد 42/41. كانون ثاني– شباط .
6. عبد الرحمن وآخرون، أسعد(1987). منظمة التحرير الفلسطينية . جذور في تأسيسها ومسيرتها . مركز أبحاث منظمة التحرير.

–المعاجم والموسوعات:

1. سعدي، سعد(1998). معجم الشرق الاوسط . ط1 . بيروت . دار الجيل .
2. عطية الله، أحمد(1968). القاموس السياسي .ط3 . دار النهضة العربية .القاهرة.
3. غربال واخرون، محمد شفيق(1978). الموسوعة العربية المسيرة . مجلد1. دار النهضة للطبع والنشر. بيروت.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

Published Documents:

1. The Palestinian Question Yearbook, 1966. Institute for Palestine Studies. Beirut.
2. C/C – Cultural Office (1966): The Second Arab Summit Conference.
3. C/C – Cultural Office (1967): The Third Arab Summit Conference.
4. D.A.W, The Arab World File: (F-1/105). Jordan.
5. J.D.A (1967): The Fourth Arab Summit Conference in Khartoum, August 29 – September 1.
6. Arab Proceedings (1966): (January – March).
7. Palestinian and Arab Documents, 1966, Document No. (4).
8. Jordanian Documents of 1968 (1973): Amman, Directorate of Publications and Press, Ministry of Culture and Information. Jordan.
9. Arab Documents House (1/1302): Jordan – Relations with the Palestine Liberation Organization.
10. Alloush, Naji (1970). Discussions on the Palestinian Revolution: Documents Selected by Naji Alloush. 1st ed. Al-Tali'a Publishing House, Beirut.

Memoirs:

1. Bin Talal, Al-Hussein (1991). Uneasy Lies the Head: Autobiography. Translated by Hisham Abdullah. Revised by Awwad Ali. Amman: Al-Ahliya Publishing and Distribution.

Theses and Dissertations:

1. Al-Bayati, Falah Mahmoud Khudhur (1989). Political Solutions to the Palestinian Question and the Position of the Arab Socialist Ba'ath Party. 1948–1967. Unpublished M.A. Thesis, Institute of National and Socialist Studies, Al-Mustansiriyah University.
2. Al-Khuffaf, Ali Mahfouth Aziz Younis (2003). Egypt's Position on the Palestinian Question, 1967. Unpublished M.A. Thesis, University of Mosul, College of Education.
3. Hussein, Abdullah Mahmoud (1983). Palestinians in the Syrian Arab Republic. 1948–1973. Unpublished M.A. Thesis, Faculty of Arts, University of Damascus.
4. Ali, Faisal Ibrahim Muhammad (2012). Internal Political Developments in Syria, 1961–1970. Unpublished M.A. Thesis. University of Mosul. College of Education.
5. Muhammad, Mustafa Naji (2019). Palestinian Political Activity in Jordan, 1964–1974. Unpublished M.A. Thesis. College of Education for Human Sciences. Tikrit University.
6. Al-Dulaimi, Eid Jasim Salim Najm (2009). The Position of the Syrian Government on Palestinian Resistance Factions, 1964–1973. Unpublished M.A. Thesis, Faculty of Arts. Al-Anbar University.

Arabic and Translated Books:

1. Abrash, Ibrahim (1987). The National Dimension of the Palestinian Question: Palestine between Arab Nationalism and Palestinian Nationalism. Center for Arab Unity Studies. Beirut.
2. Al-Ahmad, Najeeb (1985). Palestine: History and Struggle. Dar Al-Jaleel, Amman.
3. Al-Rayyis, Riyad Najeeb & Nahas, Dina Habib (1976). The Difficult Path: Palestinian Resistance – Its Organizations, Figures, and Relations. Beirut.
4. Al-Shaibi, Issa (1979). Palestinian Entity: Self-Awareness and Institutional Development. 1947–1977. Palestine Research Center, Beirut.
5. Al-Shuqairi, Ahmad (1973). From Summit to Defeat: With Kings and Presidents. Dar Al-Raja'a. Beirut.
6. Labor Committee, Cultural Foundation (1976). Palestine. Labor Cultural Foundation. Baghdad.
7. Al-Ghunaymi, Muhammad Talaat (1967). The Palestinian Question before International Law. Manshat al-Ma'arif. Alexandria.
8. Hassan, Lamia Safa (2023). Egyptian-Jordanian Political Relations, 1970–1978. Arab Democratic Center. Berlin.
9. Hamzah, Abdul Mun'im (1999). Secrets of King Hussein's Positions and Decisions: Between Support and Opposition. Cairo.

Vol 12, Issue 41, Aug 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

10. Hamzah, Fuad (1967). The Kingdom of Saudi Arabia. Umm al-Qura Press, Riyadh.

11. Khayru, Izz al-Din Ali (1971). The Palestinian Resistance and the Right to Self-Determination. Al-Liwa Press, Baghdad.

12. Shukri, Salah al-Din (1984). Palestine and the Arab Summit Conference. Press Office. Damascus.

13. Muhanna, Amin Awwad (1989). Modernization and Political Stability in Jordan. Dar Al-Jeel. Beirut.

14. Musa, Suleiman (1991). The History of Jordan in the Twentieth Century. 1958–1995. 2nd ed. vol. 2. Al-Muhtasib Library Publications. Jordan.

15. Herzog, Chaim (1993). The Arab-Israeli Wars. 1948–1983. Translated by Badr Al-Rifa'i. Sina Publishing.

16. Yassin, Abdul Qader (2006). Forty Years of the Palestine Liberation Organization. Palestinian Information Documentation Center, Damascus.

Research and Studies:

1. Sakhneni, Issam (1975). The Palestinian Entity. 1964–1974. Palestinian Affairs Journal. Nos. 41/42. Palestine Research Center. Beirut.

2. Sakhneni, Issam (1972). Representation of the Palestinian People and the Palestine Liberation Organization. Palestinian Affairs Journal, No. 37.

3. Al-Saleh, Issam (1973). King Hussein's Palestinian Policy through His Statements. Palestinian Affairs Journal. No. 23. Palestine Research Center. Beirut.

4. Al-Saleh, Issam (1972). Representation of the Palestinian People and the Palestine Liberation Organization. Palestinian Affairs Journal, No. 15. Palestine Research Center. Beirut.

5. Al-Shaibi, Issa (1975). Ten Years of Conflict between the Jordanian Regime and the PLO. Palestinian Affairs Journal. Beirut. Nos. 41/42. Jan.–Feb.

6. Abdul Rahman, As'ad, et al. (1987). The Palestine Liberation Organization: Roots of Its Establishment and Its Course. PLO Research Center.

Dictionaries and Encyclopedias:

1. Sa'di, Saad (1998). Middle East Dictionary. 1st ed. Beirut: Dar Al-Jeel.

2. Atiyya Allah, Ahmad (1968). Political Dictionary. 3rd ed. Dar Al-Nahda Al-Arabiya. Cairo.

3. Gharbal, Muhammad Shafiq, et al. (1978). Arab Encyclopedia in Progress. Vol. 1. Dar Al-Nahda for Printing and Publishing. Beirut.